مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود

منارات المعرفة العربية

تضطلع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة منذ إنشائها بمسؤوليات ثقافية وفكرية كبيرة، حيث أسهمت ضمن إستراتيجيتها الشاملة في توحيد الجهود المشتركة للارتقاء بمسيرة العمل الثقافي العربي. فتوالت منجزاتها الواحد تلو الآخر حتى أضحت منارة مشعة بالعلم والثقافة على امتداد الوطن العربي، ومنها مشروع الفهرس العربي الموحد، المكتبة الرقمية العربية، وجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للترجمة، ودعم مكتبة الطفل، والمكتبة المتنقلة. في المقابل تعتبر مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية في المغرب مؤسسة توثيقية وعلمية وثقافية أنشئت بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه الله –. ولقد جاء إنشاء هذه المؤسسة في العام 1985 م استجابة للحاجة الملحة لدى الباحثين ومختلف المهتمين، في الدار البيضاء وعموم المغرب، لمصادر علمية في مختلف العلوم والمعارف الإسلامية والإنسانية والاجتماعية. وقد عكفت المؤسستان منذ إنشائهما على تعزيز روح التكامل بينهما عبر مناشط ثقافية وفكرية متنوعة تبرز المقومات الحضارية العربية وتبرز الجوانب المشرقة في مسيرتها عبر تاريخها.

http://www.arsc.org.sa
e-mail:info@arsc.org.sa

خدمة البحث العلمي

تتوخى مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية خدمة البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتولي الأسبقية في هذا الباب للفضاء العربي والإسلامي وبخاصة ما تعلق بالمجال المغاربي في أبعاده التاريخية والثقافية والجغرافية أو في واقعه الراهن. وهي بذلك تتوجه بالأساس لخدمة الباحثين والأساتذة وطلبة المؤسسات الجامعية والمدارس العليا المرتبطة بمجالات تخصصها: العلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات الإسلامية. وتشتغل المؤسسة ضمن المحاور الثلاثة الرئيسية: إقامة مكتبة متخصصة في خدمة البحث العلمي. وتتوفر هذه المكتبة على مجموعات غنية من الوثائق تناهز 640.000 مجلد تستجيب لحاجيات وتطلعات الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية والدراسات الإسلامية وفي لغات العمل الرئيسية، حيث تحتل العربية 38% والفرنسية 41% والإنجليزية 17% وباقي اللغات 4%. ويعد هذا الرصيد الوثائقي ثمرة سياسة اقتناء اتجهت تدريجيا صوب التخصص في الدراسات المغاربية، الأمر الذي مكن المؤسسة من التوفر على مجموعات تعد من أغنى الأرصدة المتعلقة بالفضاء المغاربي والغرب الإسلامي. وفضلا عن دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، تستقبل المؤسسة كذلك الإنتاج الأدبي المغاربي. وإنشاء مركز توثيق وإعلام بيبليوغرافي يتوفر على بنك معلومات وضع رهن إشارة رواد موقع المؤسسة على الأنترنت. ويضم بيانات بيبليوغرافية لكتب ودوريات ومقالات يتم تحيينها بشكل مباشر على فهرس المؤسسة. كما يضع المركز تحت تصرف رواد مكتبة المؤسسة فهارس المكتبات الوطنية الرئيسية عن طريق الأقراص المدمجة والأنترنت. للمستعمل كذلك أن يلج مجانا إلى بنوك بيانات بيبليوغرافية ونصية، تضم آلاف الدوريات العالمية مثل:

- Academic Search Premier: قاعدة بيانات شاملة تغطي العديد من التخصصات: علوم اجتماعية وإنسانية، تربية، معلوميات، لسانيات، أدب، فنون، تاريخ، فيزياء، طب... الخ. تحتوي على أزيد من 4.500 دورية كاملة النص(full text)، من بينها 2.382 تغطي مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- Cairn. Info: بوابة خاصة بالدوريات المتخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية باللغة الفرنسية، تضم حاليا 370 دورية، تشمل التخصصات الآتية: الاقتصاد والتسيير، القانون، التاريخ والجغرافيا، الآداب واللسانيات، علم النفس، علوم التربية، علم السياسة، علم الاجتماع، الفلسفة وعلوم الإعلام.
- Francis: قاعدة بيانات بيبليوغرافية، تحتوي على أزيد من 1.5 مليون تسجيلة بيبليوغرافية في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتتضمن مقالات صادرة في الدوريات الأكاديمية، تقارير الندوات، تقارير علمية ورسائل جامعية.
- Index Islamicus: يضم الكشاف الإسلامي حاليا أكثر من 400.000 تسجيلة(مقالات، كتب، دوريات) تهم كل المناطق التي يتواجد بها المسلمون في العالم. وتتناول تاريخهم ومعتقداتهم ومجتمعاتهم وثقافتهم ولغاتهم وآدابهم... وتغطي النتاج الفكري لباحثين غربيين ومسلمين ممن يكتبون باللغات الأوروبية في ميادين الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

ومن أجل توفير معلومات عن مضمون مجموعاتها بطريقة أنجع، تصدر المؤسسة بيبليوغرافيات موضوعية على الورق وعلى أقراص مدمجة بالإضافة إلى فهارس. كما تتضمن المؤسسة على مكتبة رقمية تحتوي على مجموعة من المخطوطات والحجريات وبطائق بريدية قديمة، بالإضافة إلى مجموعة أرشيف تاريخي، أما عدد الصفحات المرقمنة حتى متم سنة 2012 فيناهز 520.000 صفحة.

منارة للعلم والمعرفة

بدورها خطت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بثبات من أجل بناء منظومة عمل ثقافي شامل، يتخطى مفهوم الخدمات القرائية وتأمين المحتوى المكتبي، الذي تقدمه لكل مرتاديها، فتحولت المكتبة إلى مرفق عملاق يقدم للمواطن والمرتاد جرعات من العلم والثقافة في ندوات مستمرة ومتتالية في الموضوعات كافة ويحاضر فيها كوكبة من أهل العلم والاختصاص، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل أطلقت مشروع المكتبات المتنقلة، بهدف توفير مصادر المعرفة للقارئ أينما وجد، كما تبنت المكتبة نشاطا علميا وحضاريا يمتد إلى آفاق المستقبل الرحب ويقدم المؤتمرات المتخصصة في اللغة والتاريخ والحضارة العربية والإسلامية. وأثمرت منجزات المكتبة أيضا بتدشين موسوعة المملكة العربية السعودية في عشرين مجلدا وهو عمل علمي من الطراز الأول يجسد المملكة العربية السعودية تاريخا وحضارة وفكرا وفنا وأدبا واقتصادا واجتماعا وتشريعا وسياسة وتقنية وإعلاما إلى غير ذلك من موضوعات. كما قدمت المكتبة للعلم والعلماء جائزة عالمية في حقل الترجمة من وإلى اللغة العربية تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحصل عليها علماء عرب وأجانب في احتفالات كبرى داخل المملكة أو خارجها، حيث جاءت هذه الجائزة المبتكرة للترجمة لتسهم في تلاقح الثقافات وإثراء المعرفة، ثم جاء منجز المكتبة الأضخم على الإطلاق وهو مشروع الفهرس العربي الموحد، خدمة للبحث والباحثين وتيسير الوصول إلى الإنتاج الفكري العربي، وانطلق بموافقة سامية كمشروع سعودي الفكرة والنشأة والدعم والإدارة، عربي التوجه والأهداف، عالمي المقصد والفائدة والانتفاع وتعاوني المسيرة والاستمرارية من خلال مشاركة وعضوية المكتبات العربية وغير العربية، إلى جانب توجيه خادم الحرمين الشريفين بإنشاء جائزة خادم الحرمين الشريفين لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية تشرف عليها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. وقد عزز الدعم المستمر والرعاية الدائمة من لدن خادم الحرمين الشريفين للمكتبة نجاح مشروعاتها المتتالية، فضلاً عن الجهود الدؤوبة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله نائب وزير الخارجية عضو مجلس إدارة المكتبة وأعضاء هيئة العاملين بالمؤسسة رجالا ونساء من قيادات وإدارات وموظفين وأهل اختصاص.